

الأصول في النحو

ذكر ما بنت العرب من الأفعال .

جميع ما بنت العرب من الأفعال اثنان وثلاثون بناءً من بنات الثلاث ومن بنات الأربعة وما أُلحق من بنات الثلاثة ببنات الأربعة وما زيد على الثلاثة والأربعة مما ليس بمحلق ولا يبنى من بنات الخمسة فِعْلُ البتّة .

الأول : ما لا زيادة فيه الثلاثي : .

فَعَلَ : مضارعُهُ يَفْعَلُ أو يَفْعُلُ ورُبَّما انفردا والأصل اجتماعُهما .

قالَ الجرمي : سمعتُ أبا عبيدة يروي عن أبي عمرو بن العلاء قالَ : سمعتُ الضمَّ

والكسرَ في عامةِ هذا البابِ : فَعَلَ : مضارعه يَفْعَلُ وشذَّ حرفٌ واحدٌ قالوا :

فَضَلَ يَفْضُلُ وأَمَّما المعتلُّ فَقَدْ شذتْ منه أَحرفٌ قالوا : ورَمَ يَرِمُ ووَمَقَ

يَمِقُ وقالوا في حرفين من بنات الواوِ فَعَلَ يَفْعَلُ قالوا : مِتَّ تَمُوتُ

ودَمَّتْ تَدُومُ والأجودُ : مُتَّ تَمُوتُ ودَمَّتْ تَدُومُ . فَعَلَ يَفْعَلُ ففيه ثلاثة

أَبنية .

الثاني : ما فيه زائدٌ وهو ينقسمُ ثلاثة أقسامٍ : .

الأولُ : لا أَلَفَ وصلٍ فيه .

والثاني : فيه أَلَفٌ وصلٍ .

والثالثُ : ملحقٌ بالرباعي أَفْعَلْ يَفْعَلُ . واسمُ الفاعِلِ : مُفْعَلٌ والمفعولُ

: مُفْعَلٌ . وكانَ القياسُ أَنْ يقولوا : يُؤْفَعُلُ فتثبتَ الهمزةُ في المضارعِ

ولكنَّهم حَذَفُوها استثقالا وقد حَذَفُوها وهي فَاءُ الفعلِ في : كُئِلَ وخُذَّ وكانَ

القياسُ أُوْكِلَ أوُخِذَ وقالَ أكثرُهُم : أُوْمِرَ . فَوَاعِلَ يُفَاعِلُ